رابط المادة على منصة باحث

تأملات في سورة آل عمران)مكتمل(

11- تأملات في سورة آل عمران

عبدالله السعد

ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين نعم قال الله عز وجل اذ قالت امرأة عمران وعمران هذا هو ابن باسان. وكان من كبار انبياء بني اسرائيل - 00:00:00

من كبار علماء بني اسرائيل في زمنه. نعم هي امرأته امرأة عمران واسمها حنة. امرأة عمران اسمها حنة. وعمران ابن بن باسان كان من كبار علماء بني اسرائيل امرأته قالت ربي اني نذرت لك ما في - 00:00:30

بطني محورا فنذرت ما في بطنها الحمل الذي في بطنها محررا اي قال يصلي العبادة والقيام بخدمة بيت الله. فتقبل مني فدعت ربها عز وجل ان يقبل منها. وسؤال الله عز وجل - 00:01:00

القبول اذا عمل الانسان عملا هذا امر مشروع. وكان ابراهيم الخليل واسماعيل وهما يبنيان الكعبة. يقولون ربنا تقبل منا. فسؤال الله عز وجل القبول بعد الانتهاء من العمل هذا امر مشروع وامر مطلوب. فتقدم - 00:01:30

بل مني انك انت السميع العليم جل وعلا فهو السميع لدعاء عباده العليم باحوالهم. قال الله عز وجل فلما وضعتها قالت ربي اني وضعتها انثى هي ظنت ان الذي في بطنها ذكر فلما - 00:02:00

علمت انها انثى والله اعلم بما وضعت. وليس الذكر كالانثى. في القيام في الخدمة والعبادة والطاعة لا شك ان الرجل اقوى. واكثر تحمل وصبر ولذا قال عز وجل وليس الذكر كالانثى. قالت واني سميتها مريم - 00:02:30

وقيل مريم في لغتهم العابدة او الخادمة. واني اعيذها بك وذريتها الشيطان الرجيم. دعت لهذا المولود الجديد وهي انثى. بان يعيدها الله عز وجل وذريتها من الشيطان الرجيم. ولذا في الحديث الذي في البخاري - 00:03:00

حديث سالم لابي الجعد عن كريب مولى بن عباس عن ابن عباس قال عليه الصلاة والسلام لو ان احدكم اذا اراد لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله فقال اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان - 00:03:30

ما رزقتنا فقال بسم الله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا. فاذا قضيت بينهم مولود فان الشيطان لا يضره. فسؤال الله عز وجل ان يجنب الشيطان ان يجنب ان يجنب المولود الشيطان. ووساوسه واظلاله. نعم - 00:03:50

وآآ خطواته هذا امر مطلوب. نعم. فالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم وان يجنبنا ربنا عز وجل الشيطان الرجيم ومكائده. هذا امر مطلوب. وذريتها من فتقبلها ربها بقبول حسن. جل وعلا. وانبتها نباتا حسنا - 00:04:20

سبحانه قبل ذلك وانبتها نباتا حسنا جل وعلا وكفلها زكريا وزكريا هو ابن ادم وهو من انبيائهم. وابنه يحيى. كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قالوا ان هذا الرزق هو فاكهة الصيف في الشتاء - 00:04:50

وفاكهة الشتاء في الصيف. فيجد عندها هذا الرزق وهي جالسة للعبادة. ما خرجت يا جالسا للعبادة من اين هذه الفاكهة؟ قال يا مريم ان لك هذا؟ قالت هو من لله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب سبحانه وتعالى جل وعلا - 00:05:20

نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الرزق الطيب بغير حساب. سبحانه وتعالى. وطبعا هذا عمران ابن ما سال ليس هو عمران والد موسى بينهم قرون كثيرة ومتطاولة. هنالك عندما رأى زكريا ذلك وكان قد بلغه الكبر وامرأته عاق - 00:05:50

فعندما رأى ذلك رأى هذه المرأة العابدة وايضا قد جمع الله لها خير ايضا الدنيا بان رزقها هذا الرزق بدون حساب. هنا اشتاقت نفسا للولد. فقال هنالك دعا زكريا ربه قال ربي هب لي من لدنك دوية طيبة. ايضا دعا الله عز وجل - 00:06:20

ليس فقط بالذوقية بل ان تكون ذرية ماذا؟ طيبة. نسأل الله من فضله. انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في

المحراب. ايضا نادته الملائكة وهو في الصلاة. ان - 00:06:50
طه يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله. نبي وسيدا وحصورا حصورا لا يأتي النساء. ونبيا من الصالحين. نعم. قال ربي انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر مع انه دعا. لكن عندما بشر هنا سأل قال كيف يأتيني الغلام - 00:07:10
وقد بلغ لي الكبر وامرأتي عاقر فهو فيه علة وامرأته كذلك. قال كذلك الله يفعل ما يشاء جل وعلا اذا اراد شيء يقول له كن فيكون. قال ربي اجعل لي - 00:07:40
هيا قال ايتك لا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا الا بالاشارة فمنع من الكلام الا بالاشارة ولكن التسبيح والذكر منع منه؟ لا فهو آآ في عبادة وذكر واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار. نعم في العشاء - 00:08:00
والعشي ما بعد الزوال والابكار هو الصباح. نعم. ولعلي اقف عندهن هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:08:30